[77] افعل كما فعلت، ثم قال لي: قصر خطاك فإن لك بكل خطوة مائة ألف حسنة، وتمحى عنك مائة ألف سيئة، وترفع لك مائة ألف درجة ويكتب لك ثواب كل شهيد وصديق مات أو قتل في سبيل ا. ثم مشى ومشيت خلفه وعلينا السكينة والوقار، ونحن نسبح ا ونقدسه ونه، إلى أن بلغنا الاكمة، فوقف، فنظر يمنة ويسرة وخط بعكازه خطا وقال لي: اطلب فطلبت، وإذا أنا بأثر قبر في الخط الذي خطه، فأرسل دموعه وقال: إنا وإنا إليه راجعون، ثم قال: السلام عليك أيها الوصي البر التقي، السلام عليك أيها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه مسؤولون، السلام عليك أيها الصديق الشهيد، السلام عليك أيها الصديق الزكي، السلام عليك أيها الوصي، وصي رسول رب العالمين، السلام عليك يا خيرة ا من الخلق أجمعين، أشهد أنك حبيب ا وخاصته وخالصته، السلام عليك يا ولي ا، وموضع سره، وعيبة علمه، وخازن وحيه. ثم أنه (ع) انكب على القبر وبكى بكاء شديدا وقال: بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين، بأبي أنت وأمي يا حجة الخصام، بأبي أنت وأمي يا باب ا والمقام، بأبي أنت وأمي يا نور ا التمام، أشهد أنك قد بلغت عن ا عزوجل ورسوله (ص) ما حملت، ورعيت وحفظت ما استودعت، وحللت ما حلل ا وحرمت ما حرم ا، وأقمت أحكام ا، ولم تتعد حدود ا، وعبدت ا مخلصا حتى أتاك اليقين، صلى ا عليك وعلى الائمة من ولدك. وصلى ركعتين عند رأسه الشريف، ثم قال لي: يا صفوان، من زار أمير المؤمنين (ع) بهذه الزيارة من قرب أو بعد، وصلى مثل هذه الصلاة، رجع إلى أهله مغفورا ذنبه، مشكورا سعيه، وكتب له ثواب من زاره من الملائكة وغيرهم. _____